

الشروق فى عنوان غير شريف: الخضيرى نعم سمعت بوجود صفقة بين الإخوان وطارق طلعت



السبت 3 ديسمبر 2011 12:12 م

خاض المستشار محمود الخضيرى معركة انتخابية شرسة فى جولة الانتخابات البرلمانية الأولى ضد مرشح الحزب الوطنى السابق ورجل الأعمال طارق طلعت مصطفى على مقعد الفئات بدائرة الرمل، الدائرة الثانية بالإسكندرية []
«خير الناس أنفعهم للناس» «الشروق» حاورت المستشار محمود الخضيرى قبل بدء معركة جولة الإعادة لرصد أجواء المعركة القادمة وإلى نص الحوار []

*** هل أنت حزين لعدم فوزك من الجولة الأولى؟**

- لا [] مطلقا بل متفائل جدا، فالمعركة لم تكن سهلة أبدا، وإن مع العسر يسرا، فطارق طلعت مصطفى ليس بالخصم السهل فهو يدافع عن كرسي ظل يحتكره طيلة سنوات حتى بات وأنه ورثه أبا عن جد []

*** كيف كانت معركته معك وما أبرز أسلحته الانتخابية؟**

- طارق طلعت مصطفى استخدم سلاح رأس المال بشكل غير عادى واستطاع من خلاله القيام بشراء الأصوات هذا فضلا عن حجم الإنفاق الهائل على الدعاية الانتخابية التى لم تحدث من قبل على مستوى الجمهورية []

*** هل تقدمت ضده بلاغات؟**

- البلاغ الذى نود اتهامه به لا يمكن أن نثبته أو نحاسبه عليه فهو ليس متهما بإنفاقه الباهظ على حملته الانتخابية ولكن من وجهة نظرى الاتهام الأبرز يتعلق بتهمة إفساد المصريين من خلال شراء الأصوات والذمم []

*** وكيف كانت حملتك الانتخابية؟**

- حملتى الانتخابية اعتمدت على اللافتات مثل بقية المرشحين وساعدنى فى ذلك حب المواطنين الذين فوجئت بتعليقهم للافتات تأييد لى بنطاق الدائرة، فضلا عن الدعاية التى شملنى بها حزب الحرية والعدالة []

*** بالحديث عن تحالفك مع «الحرية والعدالة» هل أنت راض عن هذا التحالف؟**

- الحرية والعدالة والإخوان عموما لم يقصروا مطلقا معى والعلاقة معهم فوق الممتازة []

*** يردد البعض أن هناك صفقة بين الإخوان وطارق طلعت تسببت فى خوضك الإعادة، فما رأيك فى هذا الكلام؟**

- سمعت بهذا الكلام، وفى قلب المعركة تكون كل هذه الأمور واردة، ولكن لا يوجد إثبات على ذلك فضلا عن أن الإخوان أبعد ما يكونون عن عقد مثل تلك الصفقات فالعلاقة بينى وبينهم كبيرة للغاية وأفضل ما يكون ويحتمل بشكل كبير أن هناك من أراد إحداث الواقعة أثناء الانتخابات .

*** ماذا بشأن ما أثير عن تحالف حزب النور مع طارق طلعت مصطفى؟**

- أحزننى كثيرا شيئا من حزب النور السلفى، الأول قيامه بترشيح أحدهم أمامى، أما الأمر الآخر فيتعلق برصد أحدهم وقمنا بتصويره بالفيديو يقوم بالترويج علنا للتصويت لصالح حزب النور وطارق طلعت مصطفى []

*** هل واجهتم قيادات حزب النور بهذا الأمر؟**

- فريق الحملة الخاص بى واجههم بالفعل وهم من جانبهم أكدوا أن الشخص الذى يروج فى الفيديو لذلك غير محسوب عليهم []

*** من وجهة نظرك كيف ترى احتمالية تحالف حزب النور مع طارق طلعت؟**

- لو ثبت ذلك فإن هذا يحزننى كثيرا وسيحزن مصر كلها فحزب النور حزب متدين ومسلم ولا بد لهم ألا يضعوا أيديهم فى يد أحد ولاسيما إذا كان من الفلول []

*** هل تود توجيه رساله لهم؟**

- أود أن أقول لهم سوف يكون من الصعب تبرير التعاون مع طارق طلعت مصطفى فى حالة ثبوت ذلك []

*** كيف تستعد لمعركة جولة الإعادة؟**

- نراهن فى جولة الإعادة على أصوات المرشحين المستقلين وعددهم 58 مرشحا على مقعد الفئات وأعتقد بمشيئة الله بأن تلك الأصوات لن تذهب إلى طارق طلعت مصطفى []

*** هل تنزل بنفسك خلال حملتك بالدائرة؟**

- نعم! أنا أقوم بالنزول يوميا للقاء المواطنين فى جميع أنحاء الدائرة، لأحدثهم وأتناقش معهم فى كل القضايا ومستقبل مصر فى الفترة القادمة وعن الذى تحتاجه البلاد فى تلك الفترة الحساسة وذلك من خلال عقد ندوات توعية!*
- *هل يقوم منافسك طارق طلعت مصطفى بهذا الأمر؟
- لا! بالطبع ولا أحد يراه مطلقا فى نطاق الدائرة لأن هؤلاء لا ينزلون ولكنهم يقومون بشراء الأصوات!*
- *ما الذى يحتاجه فريق حملتك فى الفترة الحالية؟
- أحتاج إلى تضامن الإعلام معى لكشف جميع التجاوزات الصارخة وشراء الأصوات الذى لا أقوى عليه وفضح ذلك أمام الرأى العام!*
- *هل تود توجيه أى رسالة للشعب السكندرى؟
- نعم! فهم من أراهن عليهم وأقول لهم مستقبل مصر أمانة فى أيديكم فلا تسمحوا بوصول الفلول إلى مجلس الشعب القادم!*
- الشروق